

وكانى به قد اتسع لديه نطاق الاخاء في ذلك الموقف الاليم حتى تساوى  
عنده جميع القتلى وذاك الاخ الذي نزل وياه من صلب واحد

\*  
\*

تلك هي احوال الحرب وذاك هو ثمن الانقلاب العظيم الذي يتوقعه  
العالم بعد هبة الميكادو والله اعلم بما سيكون من بعده من الامور الكبيرة  
والحوادث الخطيرة والله مقلب الليل والنهار وفي يده مقاليد الامور

—\*—  
الرسالة الشينية (\*)

وهي التي كتب بها الامام ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري  
الى الشيخ الامام شمس الشعراء طلحة بن احمد النعماني رحمهما الله تعالى . قال

بارشاد المنشى انشى

شَعْفَى<sup>١</sup> بالشيخ شمس الشعراء ريش<sup>٢</sup> معاشه<sup>٣</sup> وفشأ رياشه<sup>٤</sup> وأشرق  
شهابه<sup>٥</sup> واعشوشب شعابه<sup>٦</sup> يشا كل شعف المنشى بالنشوة<sup>٧</sup> والمرثي  
بالرُشوة<sup>٨</sup> والشادن بشرخ الشباب<sup>٩</sup> والعطشان بشبهم<sup>١٠</sup> الشراب<sup>١١</sup> وشكري

(\*) راجع الجزء السادس عشر صفحة ٤٩١ وما يليها ١ بمعنى شغفي  
بالمعجمة وهو فرط الحب ٢ مجهول راشه اي اصلح حاله واعانه على معاشه  
٣ فشا اي كثر وانتشر والرياش الخصب والمعاش والمال والاثاث ٤ يقال  
اعشوشبت الارض اذا انبتت العشب . والشعاب جمع شعب بالكسر والمراد به هنا  
الناحية والفناء ٥ المنشى السكران والنشوة الاسم منه والحرف متعاقب بشعف .  
وسائر الجرورات بعده . معطوفة عليه ٦ الشادن الصغير الذي قد قوي وترعرع  
واكثر ما يستعمل في اولاد الأطباء . وشرح الشباب اوله ٧ بارد

لتجشّمه<sup>١</sup> ومَشَقَّتِه وشواهد شَفَقَّتِه يُشَاكُه شُكْرُ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ<sup>٢</sup>  
 والمُسْتَرَشِدِ لِلْمُرْشِدِ والمُسْتَبْشِرِ لِلْمُبْشِرِ والمستجيش للمجيش المشمر<sup>٣</sup>  
 وشِعاري<sup>٤</sup> إنشاد شعره وإشجاء الكاشح والمكاشر بنشره<sup>٥</sup> وشغلي  
 إشاعة وشائعه<sup>٦</sup> وتشديد شوافعه<sup>٧</sup> والإشادة بشدوره<sup>٨</sup> وشنوفه<sup>٩</sup>  
 والمُسُوْرَة بتشفيعه<sup>١٠</sup> وتشريفه<sup>١١</sup> وأشهد شهادة المشنّع المكاشف<sup>١٢</sup>  
 والمقشّر الكاشف<sup>١٣</sup> لِأِنْشَاؤِه يُدهش الشاب والناشي<sup>١٤</sup> ويلاشي

١ تكلفه ٢ يشاكه اي يشاكل ويشابه ولعله منحوت منهما . والناشد الذي  
 ينشد الضالة اي يطلبها ويسترشد عنها . والمنشد الذي يدل عليها ٣ المستجيش  
 الذي يطلب الجيش ويجمعه<sup>٤</sup> والمشمّر الذي يخف للامر ٤ اي سمّي التي  
 اتسم بها ٥ اشجاء من الشجاء وهو الغصّة والكاشح الذي يضرر العداوة والمكاشر  
 الذي يبيدها والضمير من نشره للشعر ٦ جمع وشيعة وهي في الاصل قصبة يُلفّ  
 عليها الغزل من الوان شتى من الوشي وغيره يعني نشر ما طرزته اقلامه . فنون  
 البلاغة ٧ التشديد الرفع وشوافعه من قولهم شفعت الشيء اذا صيرته شفعا اي  
 زوجا وكانه يُريد بها وشائع اخرى انضمت الى الوشائع الاولى فشفعتها ٨ الاشادة  
 رفع الصوت . والشذور فرائد تصاغ من الذهب يفصل بها اللؤلؤ . والشنوف جمع  
 شنف وهو كالقرط يعلق في اعلى الاذن والمراد بها جواهر كلامه ٩ التشفيح  
 قبول الشفاعة وكان المعنى انه يشير على الكبراء والرؤساء بانفاذ كلمته واعلاء قدره  
 ١٠ المشنّع المتبجح والمكاشف المجاهر بالعداوة كأنه يقول انه يشهد بما يأتي شهادة  
 من دأبه التشنيع على الناس ومكاشفتهم بالعداوة لا شهادة محاب او محب  
 ١١ كذا ولعله يُريد من يكشف عن عيوب الناس واستعار المقشّر من تقشير الشجرة  
 ونحوها وهو ازالة قشرها حتى ينكشف ما استتر منها ١٢ الحديث السنّ واراد  
 بالثائب الاثيب

شعر الناشي<sup>١</sup> ولمشاهدته كاشتيار الشهد<sup>٢</sup> ولمشافته تباشير الرشد<sup>٣</sup>  
ولمشاحته<sup>٤</sup> تشقي المشاحن<sup>٥</sup> ولمشاجرتة<sup>٦</sup> نفشي المئين<sup>٧</sup> ولمشاغبتة<sup>٨</sup>  
تشطي الأشطان<sup>٩</sup> وتشيطن الشيطان<sup>١٠</sup> فشرقا للشيخ شرفا وشعفا<sup>١١</sup>  
بشئمنته<sup>١٢</sup> شعفا

فأشعاره مشهورة ومشاعره<sup>١٣</sup> وعشائر<sup>١٤</sup> مشكورة<sup>١٥</sup> وعشائر<sup>١٦</sup>  
شأى الشعراء المشعلين<sup>١٧</sup> شعره<sup>١٨</sup> فشانيه مشجوه الحشا ومشاعره<sup>١٩</sup>  
وشوه ترقيش المرقش رقصه<sup>٢٠</sup> فأشياءه<sup>٢١</sup> يشكونه<sup>٢٢</sup> ومعاشره<sup>٢٣</sup>  
وشاق الشباب الشم<sup>٢٤</sup> والشيب وشيه<sup>٢٥</sup> فمشوره بشرى المشوق وناشره<sup>٢٦</sup>  
شمائله معشوقة<sup>٢٧</sup> كشموله<sup>٢٨</sup> وشريبه<sup>٢٩</sup> مستبشر<sup>٣٠</sup> ومعاشره<sup>٣١</sup>

١ هو ابو الحسين الناشي كان من شعراء سيف الدولة ٢ استخراجة  
من الخلية والشهد يفتح ويضم ٣ من تباشير الصبح وهي اوائله ٤ معاداته  
٥ اي تظهر العيوب ٦ المشاغبة المشاركة وشطي العود وغيره شقة وفرقة  
قطعا والأشطان الجبال ٧ تحرق ٨ طبيعته وخلقه ٩ اقرب ما  
تفسر به انها من مشاعر الحبح وهي مناسكه واعماله ١٠ سبق ١١ المتفرقين  
١٢ شانيه مبغضة واصله شانه بالهمز فليته للضرورة ومشجوه محزون ومشاعره  
يريد مغالبة في الشعر ١٣ الرقص والترقيش النقش يريد به تحبير الكلام . والمرقص  
اسم شاعر وهما مرقشان الاكبر والاصغر ١٤ اتباعه والهاء في اشياءه للمرقش  
وفي يشكونه للمدوح ١٥ وشيه اي كلامه المحبر مأخوذ من وشي الثوب وهو  
نقشه وتزيينه وقوله مشوره الضمير للوشي وكذلك ناشره ١٦ شمائله سجايه  
وشموله خمره . وقوله وشريبه اراد وشريبه بتخفيف الراء على معنى مشارك في  
الشرب فشدده للضرورة

شكورٌ ومشكورٌ وحشومشاشه شهامة شمير يطيش مشاجرُه<sup>١</sup>  
شفاشقه محشية<sup>٢</sup> وشبانُه شبا مشرفي جاش للشر شاهرُه<sup>٣</sup>  
شفي بالاناشيد النشاوي وشفهم<sup>٤</sup> فمشفيه مستشف وشاكيه شاكرُه<sup>٥</sup>  
ويشدو فيهتش الشحيح لشدوه ويشغفه انشاده فيشاطرُه<sup>٦</sup>  
تجشم غشيانِي فشرّد وحشتي وبشر ممشاه بشر ابشرُه<sup>٧</sup>  
سانشده شعراً تشرق شمسُه واشكرُه شكراً تشيع بشائرُه  
وأشهد شاهد الاشياء ومشبع الاحشاء<sup>٨</sup> ليشعان شواظاً<sup>٩</sup>  
اشواقي شحطُه<sup>١٠</sup> وليشحن شمل نشاطي نشطُه<sup>١١</sup> فناشدت الشيخ  
أيشعر باستيحاشي لشسوعه<sup>١٢</sup> وإجهاشي لتشيده ووشاتي بذشيدِه  
الموشي<sup>١٣</sup> وتشكلي<sup>١٤</sup> شخصه بالاشراق والعشي وحاشاه حاشاه

١ المشاش رؤوس العظام التي تمضغ . والشمير الماضي في الامور ٢ الشفاشق  
جمع شفشقة بالكسر وهي كالجراب يديه البعير الهاجج من شدقه يهدر فيه يريد  
عارضته في الفصاحة . والشابة حد السيف وهي مبتدا خبره شبا واراد ان يقول شباة  
مشرفي اي سيف يمان فحذف اتاء للوزن ٣ النشاوي السكارى وشفهم  
انحاهم . وقوله فمشفيه اراد مشفيه بتشديد الباء اسم مفعول من شفي فحذف الياء  
للضرورة . ومستشف اي طالب الشفاء ٤ الهاء من يشغفه للشحيح ومن انشاده  
ويشاطرُه الممدوح اي ان الشحيح يشغف بحسن انشاده فيمش للبدل ويشاطر  
الممدوح ماله ٥ تجشم تكاف وغشيانِي اي زيارتي وممشاه مصدر ميجي اي  
مشيه الي ٦ لب ٧ بعده ٨ التشعيت التفريق ونشطُه اي رحيله  
٩ بعده ١٠ اي بكائي ١١ قوله وشاتي كذا في الاصل ولا معنى لهذه  
اللفظة هنا . والموشي المزخرف ١٢ اي تمثلي

تُعشيه شُبُهَةٌ وتُعشاهُ ١ فإيستشنت شرح شجوني لشطونه ٢ وليرشحني  
 لشاركة شجونه ٣ وليشغاي بتمشية شؤونه ٤ ليشتد جاشي ٥ ويشارف  
 انكماشني عاش منتمش الحُشاشة ٦ مستشري البشاشة مشحود  
 الشفار منتشر الشرار شتاما للاشرار شحاذا بالاشمار ٧ يسترشح ٨  
 ويحوش ويُنقش المنقوش ٩ بمشيئة الشديد البطش الشاخ العرش  
 وتشريفه لبشير البشر ١٠ وشفيع المحشر ١١ انتهى

## مطالعات

اكتشاف قر جديد - اكتشف المسيوي بيكرين قرأ عاشرا لزلحل  
 وقد قدر انه يتم دورته حول السيار في مدة ٢١ يوما

صنف جديد من التفاح - روت بعض المجالات العلمية الفرنسية  
 ان احد علماء الزراعة من الاميركان المسمى جون سبنسر بالكولورادو  
 وفق الى استنبات صنف جديد من التفاح خال من النوى . ولاعجب  
 في ذلك فما زالت اميركا ام الغرائب

١ تعشيه من العشا وهو سوء البصر واراد ان تعشيه فحذف . وشبهه اي  
 شكوكه ٢ انتزاحه ٣ اي قلبي ٤ شارف الامر اطلع عليه والانكماش  
 السرعة والمضاء اي ويرى اسرعي في قضاء حوائجه ٥ الروح ٦ من  
 استشراء البرق وهو تابع لمعانه ٧ الاظهير انه يروم بهذا ما كية المكتوب اليه  
 يشير الى شيء سبق منه ٨ اي يطلب ان يرشح له بالعماء ٩ يتنفس  
 يجمع والمنقوش الدينار